الستة الآتية وانا اقول ذكرتها في سبعة ابيات ففيهن ظاهر وانما ضبط
الظاء لكونها اقل من الضاد فهو اقرب الى ضبط المواد ويتعلق بمجموع
قوله في الظعن ظل الظهر بفتح الاول وكسر الثاني وضم الثالث
عظم الحفظ بضم العين ايقظ وانظر بفتح الهمزة وكسر الثالث
منها عظم ظهر اللفظ بفتح العين والظاء الاولى وحذف العاطفة
غالبا للضرورة فالظعن بمعنى حضر في قوله تعالى يوم ظعنكم وهو بفتح
العين لنافع وابن كثير وابي عمرو ومعناه الرحلة في مكان الى آخر
الضد الاقامة وباب الظل جمعه كيف ما تصرف واول ما جاء
منه في سورة النساء وندخلهم ظلا ظليلا ووقع منه في القرآن اثنان و
عشرون موضعا والصواب انه اربعة وعشرون منها اثنان في البقرة
وهي قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وقوله في ظلل من الغمام وكان ابن
المصنف ومن تبعه في عد الشيئين اثنين وعشرين غفل عن موضعين
في البقرة بدليل قوله ان اوله في سورة النساء وندخلهم ظلا
ظليلا ومنه الظلة كانه ظلة هي في الاعراف ويوم الظلة في الشعراء
في الشعراء ومنه قوله تعالى في ظلل على الارائك بضم الظاء وبفتح اللام
كما قرأ حمزة والكسائي ومنه قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام وباب
الظهر وهو وقت انتصاف النهار في سورة النور حين تضعون
ثيابكم من الظهيرة وفي سورة الروم تظهرون اي تدخلون في الظهيرة
وباب العظم بمعنى العظمة كيف ما تصرف فيه واول ما جاء به في
القرآن ولهم عذاب عظيم ووقع منه في القرآن مائة موضع وباب
الحفظ وما تصرف منه واول ما جاء منه في البقرة حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى ووقع في اثنين واربعين موضعا وقال
المصري في اربع واربعين وايقظ من اليقظة ضد النوم ليس

في القرآن

في القرآن اثنان وعشرون

منه الاولى الكهف وتحسبهم ايقاظا وهم رقود وباب انظر وهو الانظار
بمعنى التأخير والامهال ووقع منه في القرآن اثنا عشر موضعا اولها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون كذا ذكره ابن المصنف وتبعه غيره لكنه
يحتمل ان يكون صيغة المجهول من الانتظار وان يكون من النظر كما
فسرتها والمثال المتفق عليه قال انظرني الى يوم يبعثون ومن
المختلف فيه قوله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم فقرأ حمزة
والباقون من النظر ثم اعلم ان مادة النظر والانظار والانتظار
متحدة في اصل اللغة والاختلاف انما هو بحسب الابواب
الواردة وانما غاير المصنف بينهما للايضاح لاسيما وهو
قد يخفى على بعض الشراح وباب العظم في اربعة عشر موضعا
جمعا وفرادا وقال المصري خمسة عشر واوله وانظر الى العظام في
البقرة وباب الظهر من الآدمي كقوله تعالى وراء ظهورهم
واول ما جاء في البقرة ومن غيره كقوله لتستووا على ظهوره ووقع
منه في القرآن اربعة عشر موضعا وقال المصري ستة عشر
واما قول خالد وقع في القرآن في موضع واحد فخطأ فاحش واللفظ
ثم يجيء منه الاحرف بقاف ما يلفظ من قول ظاهر بكسر الهاء وسكون
الراء ضرورة او تنزيلا للوصل منزلة الوقف وقد يكسر على ارتكاب
زحاف لظى شواظ بالجر غير منون كظم بالتنوين مجرورا ظلا فعل
ماض من الظل والالف للاطلاق وفي نسخة ظلا بضم وسكون فالالف مبدل
من التنوين وقفا ونصبه على الحكاية / اغلظ بضم الهمزة واللام ظلام
بفتح الظاء وكسر الميم ظفر بالتنوين مجرورا الظفر انتظر ظنا بالالف
كوقف حمزة لا قصر للوزن كما قيل والمعنى ان كل ما جاء من لفظ ظاهر وهو مقابل
الباطن وهو ستة ويأتي بمعنى العلو وهو ثلاثة نحو ليظهره على الدين كله

Copyright © King Saud University